# المشكل في القراءات سورة التوبة نموذجا

(*ALMUSHKIL IN QIRA'AT SURAT AL-TAWBAH AS A MODEL*)

**Amir Adel Mabrouk Eldeib**
*Faculty of Quran and Sunnah, Kolej Universiti Islam Perlis (KUIPs)*
*02000, Kuala Perlis, Perlis, Malaysia*
*E-mail: dramir@kuips.edu.my*

*Article Progress:*

*Submission date: 05 Jul 2022*
*Accepted date: 31 Oct 2022*

***ABSTRACT***

*This research deals with al-mushkil in qira'at , its reasons, methods for paying objections, this is done through an applied study on Surat al-Tawbah, and he collected the places of al-qira'at in which the scholars mentioned that there were objections. and it becomes clear the importance of this research in defending the al-qira'at and clarifying the opinions of scholars regarding objections. the problem of the research lies in two matters: the first: ambiguity in defining the problem of al-qira'at and its cause, and the second: The method of dealing with the problem. The research aims to: Removing the ambiguity of the readings formed in surat al-Tawbah using the inductive-analytical method; because it fits this study. This research will consist of an introduction, two units and a conclusion. among the most important results that the researcher reached through the study; among these results: The three al-qira'at need to study directing the al-qira'at at the semantic, morphological or al-nahw level, or directing the al-qira'at in general because of the lack of writings in directing the three readings compared to the books written in directing the al-qira'at al-sab', among the ways of formulating the text on al-mushkil: The formula (al-mushkil), the formula (da'ifah), the formula (makruh) or the formula (ba'id) and other results recorded in their place from the research*

***Keywords:*** *al-Mushkil, al-Qira'at, Surah al-Tawbah, al-Ishkal*

## مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن علم القراءات من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، إذ أن القرآن هو حبل الله المتين، من استمسك به عصمه، والقراءات العشر هي جزء من القرآن، وهي عبارة عن طرق لقراءة القرآن، وكل ما يتعلق بالقرآن وقراءاته له أهمية كبرى؛ لأن القرآن هو دستور لهذه الأمة، ولما كانت القراءات متواترة وصحيحة، ضمنها علماء التفسير في كتبهم، وعلماء اللغة أيضا، وكل علم جاز فيه الاستشهاد بالقراءات لم يغفلوا العلماء ذلك الجانب، بل ضمنوا مصنفاتهم القراءات وعلقوا عليها ووجهوها ودافعوا عنها ضد من تكلم أو طعن فيها، وكان من العلماء من نص

على استشكال بعض القراءات، فرأيت أن أكتب بحثا فيما يتعلق بمشكل القراءات، وطريقة معالجة المشكل مع توجيه للقراءات المتفق عليها والمختلف فيها، مع ذكر من نص من العلماء على المشكل في الكلمة محل البحث، واخترت سورة التوبة لقلة المواضع التي فيها، والغرض من هذا البحث هو تقديم نموذج متكامل في حل الإشكال بطريقة واقعية؛ وذلك لمن أراد أن ينتهج مثل هذا البحث في التعامل مع القراءات ومعالجة المشكل الذي فيها، والحمد لله رب العالمين.

**منهج البحث**

ومنهجي في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي وفق الخطوات الآتية:

وضع العنوان باسم الكلمة التي وقع فيها الإشكال مسبوقة بلفظ (كلمة). كتابة الآية التي كاملة التي وقعت فيها الإشكال. ذكر القراءات العشر التي وردت في الكلمة المراد دراستها. كتابة الكلمة التي وقع فيها القراءات موافقة للترجمة المذكورة. ذكر من نص على الإشكال مع العزو إلى الكتب تحت عنوان: (النص على الإشكال). ذكر السبب الذي من أجله حصل الإشكال تحت عنوان: (سبب الإشكال). توجيه القراءة التي اتفق عليها ولم يحصل فيها إشكال تحت عنوان: (توجيه القراءة المتفق عليها) توجيه القراءة التي حصل فيها إشكال تحت عنوان: (توجيه القراءة المشكلة). ذكر القراءة المختارة تحت عنوان: (المختار في القراءة). معالجة الإشكال الذي حصل في القراءة المشكلة وذكر آراء العلماء في ذلك مع توثيق للأقوال. ضبط ما يحتاج إلى ضبط. مراعاة علامات الترقيم.

**المطلب الأول: التعريف بمصطلحات العنوان**

المشكل في اللغة: الشين والكاف أصل واحد يدور بين المماثلة يقال هذا شكل هذا أي مثله، وأمر مشكل أي أمر مشتبه أي هذا شابه هذا، وأشكل النخل أي طاب وشابه النخل الآخر في حلاوته ورطوبته وثمرته[1]، والشكل المثل هذا شكلي أي مثلي، وأشكل الأمر أي التبس، والشكل الشبه[2]، وفلان شكل من أبيه أي فيه شبه من أبيه[3]. فالمشكل يدور بين المماثلة والمشابهة والالتباس. أما في الاصطلاح: "فهو ما أشكل معناه على السامع ولم يصل إلى إدراكه إلا بدليل آخر"[4].

ثانيا: تعريف القراءات:

القراءات في اللغة: جمع قراءة، وهي مشتقة من مادة (ق ر أ)، وهي مصدر للفعل قرأ، يقال: قرأ يقرأ قرآنا وقراءة، وهو على وزن: فِعَالَة، ويستعمل لمعنيين:

(1) انظر: مقاييس اللغة(3/ 204).

(2) انظر: القاموس المحيط(ص: 1019).

(3) انظر: تاج العروس(29/ 269).

(4) الزيادة والإحسان(860/3).

الأول: الجمع والضم، أي: جمع الشيء إلى بعضه، وضمه.

الثاني: التلاوة، وهي النطق بالكلمات المكتوبة[5].

وأما القراءات في الاصطلاح فهي: "علم يعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقا واختلافا مع عزو كل وجه لناقله"[6]. أو: "اختلاف كلمات الوحي في اللفظ، والأداء، واللغة، والإعراب المنقول بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم"[7]. أو: مذاهب أهل الأداء في كيفية النطق بألفاظ القرآن الكريم من تخفيف وتشديد ومد وقصر وتحقيق وتسهيل وفتح وإمالة إلى غير ذلك من وجوه الاختلاف[8].وهذه التعريفات تفيد أن علم القراءات يحتوي على قسم نظري، وقسم عملي أدائي.

فالقسم النظري: هو العلم الذي يعرف به مذاهب القراء والوجوه المنقولة عنهم في كيفية النطق بألفاظ القرآن كما رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم بطريق التواتر. والقسم العملي: هو تلقي هذه القراءات من أفواه المشايخ المتقنين الضابطين مشافهة بالكيفية التي أخذوها عن شيوخهم مسلسلة إلى النبي صلى الله وعليه وسلم.

**المطلب الثاني: سورة التوبة دراسة تطبيقية**

**كلمة: عزير:**

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ التوبة: ٣٠

**القراءات:**

قرأ عاصم والكسائي قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ﴾ التَّوْبَة: 30، بالتنوين، وقرأ الباقون ﴿عُزَيۡرُ﴾، بترك التنوين[9].

**النص على الإشكال:**

نص الإمام الجرجاني رحمه الله على أن القراءة بغير تنوين مشكلة[10].

**سبب الإشكال:**

اختلاف العلماء في كلمة عزير هل هي مصروفة أم غير مصروفة.

(5) انظر: المعجم الوسيط: مادة: قرأ،( 722/2).

(6) البدور الزاهرة(ص: 7)، انظر: إتحاف فضلاء البشر(ص: 6).

(7) معجم المصطلحات القرآنية(ص: 15).

(8) انظر: مختصر العبارات(ص: 90).

(9) انظر: الهادي(ص:346)، تلخيص أبي معشر(ص:278).

(10) انظر: دلائل الإعجاز ت شاكر (1/ 375).

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

حجة من نون أنه جعله اسما مصغرا مشتقا[11]، و﴿عُزَيْرٌ﴾ مبتدأ، و﴿ٱبْنُ﴾ خبر[12]، وكسر التنوين في ﴿عُزَيْرٌ﴾ لالتقاء الساكنين[13]، وابن الجندي عنده أن الاسم بهذه الصيغة مكبر وهو عربي مشتق من التعزير وإن ورد على صيغة التصغير[14].

**توجيه القراءة المشكلة:**

وحجة من لم ينون أنه جعله من باب التقاء الساكنين وهو وجه ضعيف ويكون ﴿ٱبْنُ﴾ خبر له[15]، وبعضهم قال حذف التنوين بسبب كثرة الاستعمال[16]، و﴿عُزَيْرٌ﴾ مبتدأ، و﴿ٱبْنُ﴾ صفة، والخبر يكون مقدرا والتقدير (عزير بن الله نبينا أو صاحبنا)[17]، وهو اسم أعجمي وهذا سبب منعه من الصرف وذلك عند الزمخشري[18]، وابن قتيبة ذكر أنه اسم أعجمي وهو على أربعة أحرف وليس مصغرا وإنما ذُكِر في كلام العجم بهذه الصيغة فوافق صيغة التصغير[19].

**المختار في القراءة:**

القراءة المختارة هي المنونة وهذا عند الزجاج[20] والهذلي[21]، وابن قتيبة اختار القراءة التي بغير تنوين والإمام مكي كذلك، ولكنه علل اختياره بسبب كثرة القارئين لها من القراء[22]، وذكر بعضهم أن القراءة بغير تنوين رديئة[23].

(11) انظر: الحجة في القراءات السبع (ص: 174).

(12) انظر: الحجة للقراء السبعة (4/ 181).

(13) انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني (ص: 497).

(14) انظر: الجوهر النضيد في شرح القصيد بيت(726) سورة التوبة.

(15) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 442)، الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(16) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(17) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(18) انظر: تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(2/ 263).

(19) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(20) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (2/ 442).

(21) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 562).

(22) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(23) انظر: معاني القرآن للأخفش(1/ 356).

**معالجة الإشكال:**

يكون سبب عدم تنوينه أنه اسم أعجمي[24]، ونص على ذلك أبو حاتم[25]، أو يكون ﴿عُزَيۡرُ﴾ مبتدأ، و﴿ٱبۡنُ﴾ خبر وحذف التنوين للالتقاء الساكنين[26]، ونص سيبويه على ذلك في كتابه[27]، أو يكون ﴿عُزَيۡرُ﴾ مبتدأ، و﴿ٱبۡنُ﴾ وصفا له والخبر تقديره (عزير بن الله نبينا)[28]، أو يكون حذف التنوين لكثرة الاستعمال نص على ذلك ابن خالويه[29].

**كلمة: يضاهئون:**

﴿وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۚ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ﴾ التوبة: ٣٠

**القراءات:**

قرأ عاصم قوله تعالى: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ التَّوْبَة: 30، بهاء مكسورة بعدها همزة مضمومة، وقرأ الباقون ﴿يُضَٰهُونَ﴾، بهاء مضمومة بعدها واو ساكنة مع حذف الهمزة[30].

**النص على الإشكال:**

نص الإمام العكبري رحمه الله على أن القراءة بالهمز ضعيفة[31].

**سبب الإشكال:**

الاختلاف في أصل اشتقاق الكلمة.

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

(24) انظر: الحجة في القراءات السبع(ص: 174)، الكشف عن وجوه القراءات(501/1)، تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(2/ 263).

(25) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1)، تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل(2/ 263).

(26) انظر: إعراب القرآن للنحاس(2/ 115).

(27) انظر: الكتاب لسيبويه(1/ 169).

(28) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(501/1).

(29) انظر: الحجة في القراءات السبع(ص: 174).

(30) انظر: التبصرة(ص:527)، التيسير(ص:97).

(31) انظر: التبيان في إعراب القرآن(2/ 641).

أنّ ﴿يُضَٰهُونَ﴾ لغة للعرب وأصلها ضاهى[32]، ومعناها المشابهة[33]، والكلمة فيها إعلال وأصلها يضاهيون فالهاء مكسورة والواو مضمومة فحذفت الياء وضمت الهاء لمجانسة الواو[34]، والكلمة وزنها(يفاعون)[35]، وضهي أصل صحيح يدل على مشاكلة الشيء والمرأة التي توصف بذلك –سواء أكانت الكلمة بالهمز أم بغير الهمز– معناها أنها أشبهت الرجال في أنها لا تحيض[36]، وقيل التي لا ينبت لها ثدي[37].

**توجيه القراءة المشكلة:**

أنّ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ بالهمز لغة ثقيف[38]، ولغة الطائف[39]، ونص الفارسي أن الهمز فيه زائد[40]، والزجاج يرى أن الهمز أصل في هذه الكلمة[41].

**المختار في القراءة:**

ترك الهمزة في هذه الكلمة أجود[42]، وهو الأكثر وهو الاختيار[43].

**معالجة الإشكال:**

ما ذكر في زيادة الهمزة رُد عليه بأن الهمزة في الكلمة لغة فيه[44]، وابن فارس ذكر أن الياء أصل في الكلمة وأنه ربما يهمز[45]، والهمز وعدمه لغتان في الكلمة[46]، وبهذا ارتفع الإشكال.

(32) انظر: الجوهر النضيد في شرح القصيد بيت(727) سورة التوبة.

(33) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 443).

(34) انظر: الجدول في إعراب القرآن(10/ 322).

(35) انظر: الجوهر النضيد في شرح القصيد بيت(727) سورة التوبة.

(36) انظر: مقاييس اللغة(3/ 374).

(37) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 443)، الجوهر النضيد في شرح القصيد بيت(727) سورة التوبة.

(38) انظر: الجوهر النضيد في شرح القصيد بيت(727) سورة التوبة.

(39) انظر: الحجة للقراء السبعة(4/ 187).

(40) انظر: الحجة للقراء السبعة(4/ 187)، إعراب القرآن للنحاس(2/ 115).

(41) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 444).

(42) انظر: إعراب القرآن للنحاس(2/ 115).

(43) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(502/1)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 386).

(44) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 444).

(45) انظر: مقاييس اللغة(3/ 374).

(46) انظر: إبراز المعاني من حرز الأماني(ص: 498).

**كلمة: اثنا عشر:**

﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ﴾ التوبة: ٣٦

**القراءات:**

قرأ أبو جعفر بإسكان العين في ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾ والباقون بالفتح في العين ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾[47].

**النص على الإشكال:**

نص الإمام السمين الحلبي رحمه الله على أن القراءة بالإسكان مستكرهة[48]، وقد سبقه الإمام الزجاج بأن القراءة بالإسكان لا تجوز[49].

**سبب الإشكال:**

التقاء الساكنين.

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

الفتح في عين ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾ هو الأشهر[50]، وبه قرأ أكثر القراء[51].

**توجيه القراءة المشكلة:**

الإسكان في عين ﴿ٱثْنَآ عَشَرَ﴾ لغة[52]، وهو فصيح مسموع من العرب[53].

**المختار في القراءة:**

القراءة المختارة هي التي بفتح العين، وهي الأشهر[54].

(47) انظر: النشر في القراءات العشر(2/ 279).

(48) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون(6/ 44)، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر(ص: 303).

(49) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(3/ 90).

(50) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 562)، البحر المحيط في التفسير(10/ 332).

(51) انظر: النشر في القراءات العشر(2/ 279).

(52) انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير(2/ 411).

(53) انظر: النشر في القراءات العشر(2/ 279).

(54) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 562).

**معالجة الإشكال:**

التقاء الساكنين جائز في القراءات، وقد ورد عن أئمة معتبرين من أهل الفن مثل الإمام أبي عمرو البصري في قراءته لكلمة (فنعما)[55]، وكذلك جعل الاسمين اسما واحدا[56]، وكذلك ما ورد بعد حرف المد سواء من حرف ساكن مظهر –المد اللازم المخفف– أو مدغم –المد اللازم المثقل– وهو كثير[57].

**كلمة: وكلمة:**

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفْلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة: ٤٠

**القراءات:**

قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ بالنصب في﴿وَكَلِمَةَ﴾، وقرأ الباقون ﴿وَكَلِمَةُ﴾ بالرفع[58].

**النص على الإشكال:**

نص الإمام العكبري رحمه الله على أن القراءة بالنصب ضعيفة[59]، وسبقه الإمام الفراء رحمه الله أنه نص أنه لا يستحب ذلك[60]، وكذلك ذكر الإمام مكي رحمه الله أن هذا الوجه بعيد[61].

**سبب الإشكال:**

استعمال الظاهر بدلا من المضمر، وذكر بعضهم التكرار وقالوا الأبلغ استعمال المضمر.

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

الواو استئنافية وهي مرفوعة بالابتداء، ويستفاد من ضمير الفصل القصر بأن العلاء منحصر في دين الله[62]، والرفع أثبت في الإخبار[63].

(55) انظر: التيسير في القراءات السبع(ص: 84).
(56) انظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها(2/ 339).
(57) انظر: التمهيد في علم التجويد(ص: 162).
(58) انظر: روضة المالكي (ص:689)، النشر(1724/5).
(59) انظر: التبيان في إعراب القرآن(2/ 645).
(60) انظر: معاني القرآن للفراء(1/ 438).
(61) انظر: الهداية الى بلوغ النهاية(4/ 3003).
(62) انظر: التحرير والتنوير(10/ 205)، الجدول في إعراب القرآن(10/ 342).
(63) انظر: البحر المحيط في التفسير(5/ 422).

**توجيه القراءة المشكلة:**

أن الكلمة هنا معطوفة على مفعول جعل(64).

**المختار في القراءة:**

نص الإمام الهذلي رحمه الله على أن القراءة بالرفع هي المختارة؛ لأنها الأشهر(65).

**معالجة الإشكال:**

ومن قال بأن فيه تكرار ذكر البيضاوي أن الإضافة إلى الظاهر فيها بيان لأهمية كلمة الله، وإضافة الكلمة إلى الله إعلاء لمكانها وبيان لشأنها(66)، واستعمال الظاهر موضع المضمر إفادة التعظيم(67)، ومن قال بوضع الظاهر موضع المضمر فيه إشكال ذكر السمين الحلبي أن هذا النوع في القرآن كثير وهو فيه تفخيم(68).

**كلمة: ورحمة:**

﴿وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ التوبة: ٦١

**القراءات:**

قرأ حمزة قوله تعالى: ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ﴾ التَّوْبَة: 61، بالخفض في: ﴿وَرَحْمَةٍ﴾، وقرأ الباقون ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، بالرفع(69).

**النص على الإشكال:**

نص الإمام النحاس رحمه الله على أن القراءة بالخفض وجهها بعيد(70).

**سبب الإشكال:**

السبب –أو العامل– في خفض الكلمة بعيد.

(64) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 562)، فتح القدير للشوكاني(2/ 414).

(65) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 562).

(66) انظر: حاشيه الشهاب علي تفسير البيضاوي =عنايه القاضي وكفاية الراضي(4/ 327).

(67) انظر: الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب الحضرمي(48).

(68) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون(6/ 53).

(69) انظر: التيسير(ص:97)، تلخيص ابن بليمة(ص:99).

(70) انظر: إعراب القرآن للنحاس(2/ 124).

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

حجة من رفع أنه عطف على قوله تعالى: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ﴾ والتقدير قل هو أذن خير لكم ورحمة للذين آمنوا[71]، أو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هو رحمة[72].

**توجيه القراءة المشكلة:**

وحجة من خفض أنه عطف ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ على كلمة ﴿خَيْرٍ﴾، والتقدير "أذن خير وأذن رحمة أي مستمع خير ورحمة"[73].

**المختار في القراءة:**

قراءة الرفع هي المختارة[74].

**معالجة الإشكال:**

البعد بين العامل والكلمة المجرورة هذا لا يعد سببا في إشكالية القراءة، وقد ورد ذلك في قراءة ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] بالخفض، عطفا على ﴿عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف: ٨٥ ]، والتقدير وعلم قيله[75]، كذلك لا يكون الجر في كلمة ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ على اللام في ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾؛ لأن الفعل ﴿وَيُؤْمِنُ﴾ لا يقع على كلمة ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ فلا يقال يؤمن للرحمة، والمعنى يؤمن الرحمة[76]، ويمكن تقدير يؤمن للرحمة على أن المقصود بالرحمة القرآن وتكون اللام زائدة والتقدير يؤمن رحمة، أي يصدق رحمة، والمقصود بالرحمة في هذا الوجه القرآن والمقصود يصدق القرآن[77]، وتنقطع الجملة مما قبلها[78]، ويمكن يكون العطف هنا على الخبر والتقدير أذن خير ورحمة والتقدير هنا أنه مستمع رحمة[79]، ويكون ما بينهما جملة معترضة[80].

**كلمة: والأنصار:**

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ التوبة: ١٠٠

(71) انظر: شرح الهداية(2/ 331).

(72) انظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج(2/ 457)، الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 563).

(73) الموضح لابن أبي مريم(ص:374)، انظر: الكشف عن وجوه القراءات(504/1).

(74) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 563).

(75) انظر: الحجة للقراء السبعة(4/ 204).

(76) انظر: الحجة للقراء السبعة(4/ 205).

(77) انظر: الكشف عن وجوه القراءات(504/1).

(78) انظر: مشكل إعراب القرآن لمكي(1/ 331).

(79) انظر: الحجة للقراء السبعة(4/ 203).

(80) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون(6/ 74).

**القراءات:**

قرأ يعقوب قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ﴾[التَّوۡبَة: 100]، بالرفع في: ﴿وَٱلۡأَنصَارُ﴾، وقرأ الباقون ﴿وَٱلۡأَنصَارِ﴾، بالخفض(81).

**النص على الإشكال:**

نص الإمام الطبري رحمه الله على أن القراءة بالرفع لا يستجيزها(82).

**سبب الإشكال:**

هل الكلمة معطوفة على ما قبلها فيكون فيها الجر فقط ويكون الجميع من قسم ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ﴾، أم هي قسم كما أن ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ قسم آخر.

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

أن قراءة ﴿وَٱلۡأَنصَارِ﴾ بالخفض عطفا على ﴿مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ﴾، وتكون صفة السابقين هي للمهاجرين والأنصار معا(83).

**توجيه القراءة المشكلة:**

أن كلمة ﴿وَٱلۡأَنصَارُ﴾ مبتدأ خبره ﴿رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ﴾(84)، أو أن كلمة ﴿وَٱلۡأَنصَارُ﴾ معطوفة على ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ﴾(85).

**المختار في القراءة:**

نص الإمام الهذلي رحمه الله على أن القراءة بالرفع هي المختارة(86).

**معالجة الإشكال:**

الناتج عن التوجيه السابق هل يكون الأنصار من السابقين كما أن المهاجرين من السابقين، يعني التابعين لأوامر الله عز وجل والمقتدين لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا على قراءة الخفض، أم يكون فيه فريق هم السابقون المهاجرون وفريق آخر هم الأنصار ويكون على هذا أن جميع الأنصار من سبق منهم ومن لحق واتبعوا الأنصار في الإحسان رضي الله عنهم، في هذا الحالة ينتج عن القراءتين معنيين ليس بينهما تعارض، وكل قراءة تفيد معنى غير المعنى في

(81) انظر: الدر المصون (110/6).

82 انظر: تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر(14/ 439).

(83) انظر: التحرير والتنوير(11/ 18).

(84) انظر: اللباب في علوم الكتاب(10/ 185).

(85) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر(ص: 306)، التبيان في إعراب القرآن(2/ 657).

(86) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 564).

القراءة الأخرى، والقاعدة المنصوص عليها في هذه المسائل التي تأتي بمعنى جديد، أن التأسيس أولى من التأكيد، وتكامل المعنيين والإضافة التي في القراءة الأخرى أولى من جعلها مثل القراءة الأولى في التوجيه، وخصوصا أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أحاديث في فضل الأنصار[87] فرضي الله عن الجميع.

**كلمة: فيقتلون ويقتلون:**

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ ۚ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ۖ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ وَٱلْقُرْءَانِ ۚ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِ ۚ فَٱسْتَبْشِرُوا۟ بِبَيْعِكُمُ ٱلَّذِى بَايَعْتُم بِهِۦ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ التوبة: ١١١

**القراءات:**

قرأ حمزة والكسائي بتقديم ﴿فَيُقْتَلُونَ﴾[التَّوْبَة: 111] على﴿وَيَقْتُلُونَ﴾[التَّوْبَة: 111]، وقرأ الباقون بتقديم ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ على ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾[88].

**النص على الإشكال:**

الإمام السمين الحلبي رحمه الله أشار إلى أن قراءة الجمهور واضحة، وهذا فيه تلميح من بعيد أن القراءة الأخرى غير واضحة[89].

**سبب الإشكال:**

أن القتل يكون بعد القتال، وكيف يكون العكس –بأن يكون القتل أولا ثم يكون بعده قتال.

**توجيه القراءة المتفق عليها:**

حجة من قرأ بالبناء للفاعل في الأول وبالبناء للمفعول في الثاني هذا سببه أن القتال يكون أولا ثم يكون بعده القتل[90].

**توجيه القراءة المشكلة:**

العطف بالواو يجوز أن يكون أولا وإن كان متأخرا في الذكر[91]، وكذلك ممكن يحمل على أن منهم من قاتل ومنهم من قتل[92].

(87) انظر: صحيح مسلم – دار الجيل(1/ 60)، مسند أحمد – قرطبة(3/ 249).

(88) انظر: التبصرة(ص:470)، التجريد(ص:380).

(89) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون(3/ 542).

(90) انظر: الموضح لابن أبي مريم(ص:381).

(91) انظر: الحجة للقراء السبعة(3/ 117).

(92) انظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر(ص: 234).

**المختار في القراءة:**

نص الإمام الهذلي رحمه الله على أن القراءة بتقديم البناء للفاعل على البناء للمفعول هو الاختيار(93).

**معالجة الإشكال:**

الإمام السمين رحمه الله لمح إلى أن القراءة غير واضحة من الضد الذي ذكره للجمهور، ومع ذلك حلّ هذا الإشكال وذكر بأن الواو لا تقتضي الترتيب وذلك إذا كان الأشخاص الذين قُتِلوا هم من قاموا بالقتال، أو يكون الأمر على التوزيع منهم من قاتل ومنهم من قُتل(94).

**الخلاصة**

وفي الختام أحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا البحث، وأذكر أهم النتائج المستخلصة من هذا البحث فأقول:

أولا: كتاب توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية من الكتب التي لها نصيب كبير في هذا الباب.

ثانيا: القراءات الثلاث في احتياج إلى دراسة توجيهها سواء على المستوى الدلالي أو الصرفي أو النحوي أو التوجيه بشكله العام لقلة المؤلفات في توجيه القراءات الثلاث مقارنة بالكتب المؤلفة في توجيه القراءات السبع.

ثالثا: النص على المشكل في القراءات له صيغ منها:

صيغة (مشكلة) كما في كلمة (عزير). أو صيغة (ضعيفة) كما في كلمة (يضاهئون). أو صيغة (مكروه) كما في كلمة (اثنا عشر) أو صيغة (بعيد) كما في كلمة (رحمة) (وكلمة الله هي العليا). أو صيغة (لا أستجيز غيرها) كما في كلمة (والأنصار). أو صيغة (لا يستحب ذلك) كما في (وكلمة الله هي العليا). أو تلميح من بعيد بمعنى أن قراءة الجمهور واضحة ولم يتكلم على القراءة الأخرى كما في كلمة فيقتلون ويقتلون.

رابعا: بلغ عدد المواضع المشكلة في سورة التوبة سبعة.

خامسا: عرض البحث بصورة واضحة المعالم مع اختصار للكلام المكرر.

سادسا: المختار في بعض القراءات يرجع إلى:

كثرة القراء لهذا الوجه دون غيره، أو لشهرة الوجه أكثر من غيره، أو القراءة التي تكون برفع الكلمة، أو تقديم بناء الفاعل على المفعول.

(93) انظر: الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها(ص: 523).

(94) انظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون(3/ 542).

**التوصيات:**

أوصي الباحثين بالتأليف في توجيه القراءات الثلاث على المستوى الدلالي أو الصرفي أو المعنى وخصوصا القراءات التي انفرد بذكرها أحد القراء الثلاث ولم توافق أحدا من القراء السبعة، كما أوصي أيضا بجمع القراءات التي تكلم عليها العلماء والرد عليهم والدفاع عن القراءات استنادا إلى كتب التفسير وأهل اللغة.

## المصادر والمراجع


إبراز المعاني من حرز الأماني، المؤلف: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة (المتوفى: 665هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية.

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ.

إعراب القرآن، المؤلف: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ.

البحر المحيط في التفسير، المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: 1420 هـ.

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: 1403هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

التبصرة في القراءات السبع للإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني القرطبي المتوفى سنة 437هـ 1045م تحقيق الدكتور المقرئ محمد غوث الندوي نشر وتوزيع الدار السلفية الطبعة الثانية 1402هـ - 1982م.

التبيان في إعراب القرآن، المؤلف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: 616هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.

التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام شيخ الإسكندرية(ت516هـ)، تحقيق وتعليق الدكتور محمد عيد محمد عبد الله طبعة دار مندي الزناتي 1427هـ 2006م.

التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، المؤلف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى: 1393هـ)، الناشر: الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: 1984 هـ.

تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع تأليف الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة 428-514هـ تحقيق سبيع حمزة حاكمي الطبعة الأولى 1409هـ 1988م .

التلخيص في القراءات الثمان للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبدالصمد الطبري رحمه الله 478هـ دراسة وتحقيق الطالب محمد حسن عقيل موسى رسالة مقدمة إلى قسم الكتاب والسنة لنيل درجة الماجستير إشراف الدكتور محمد ولد سيدي ولد الحبيب 1412هـ المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين الدراسات العليا الشرعية قسم الكتاب والسنة .

التمهيد في علم التجويد، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985 م.

التيسير في القراءات السبع، المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، 1404هـ/ 1984م.

جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م.

الجدول في إعراب القرآن الكريم، المؤلف: محمود بن عبد الرحيم صافي (المتوفى: 1376هـ)، الناشر: دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت، الطبعة: الرابعة، 1418 هـ.

الجمع والتوجيه لما انفرد به يعقوب بن إسحاق الحضرمي، تأليف أبي الحسن شريح بن محمد الرعيني(ت539هـ)، تحقيق د.غانم قدوري الحمد، دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2000م.

الجوهر النضيد في شرح القصيد، تحقيق الدكتور عبد الكريم بن نويفع الميموني من أول سورة التوبة إلى آخر سورة الحجر، رسالة دكتوراه، قسم القراءات، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى: 1069هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت.

الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: 370هـ)، المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، 1401 هـ.

الحجة للقراء السبعة، المؤلف: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسيّ الأصل، أبو علي (المتوفى: 377هـ)، المحقق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، راجعه ودققه: عبد العزيز رباح – أحمد يوسف الدقاق، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق / بيروت، الطبعة: الثانية، 1413 هـ – 1993م.

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق.

دلائل الإعجاز في علم المعاني، المؤلف: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: 471هـ)، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، الطبعة: الثالثة 1413هـ – 1992م.

الروضة في القراءات الإحدى عشرة للإمام المقرئ أبي علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي البغدادي ت 438 هـ من أول الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول دراسة وتحقيقا رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه إعداد نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل المحاضر بكلية أصول الدين بالرياض إشراف الدكتور عبد العزيز بن أحمد إسماعيل الأستاذ المشارك في كلية أصول الدين العام الجامعي 1415هـ، المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلية أصول الدين قسم القرآن وعلومه .

شرح الهداية للمهدوي، تحقيق الدكتور حازم حيدر، مكتبة الرشد، الطبعة1415هـ .

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

فتح القدير، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – 1414 هـ.

القاموس المحيط، المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادى (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ - 2005 م.

الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، المؤلف: يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي اليشكري المغربي (المتوفى: 465هـ)، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، الناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

الكتاب، المؤلف: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – 1407 هـ.

الكشف عن وجوه القراءات السبع، مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1394هـ .

اللباب في علوم الكتاب، المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: 775هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ -1998م.

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الطبعة: 1420هـ- 1999م.

مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات، المؤلف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، الناشر: دار الحضارة للنشر – الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008م.

مشكل إعراب القرآن، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، 1405هـ.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

معاني القرآن للأخفش، المؤلف: أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (المتوفى: 215هـ)، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة.

معاني القرآن وإعرابه، المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الأولى 1408 هـ - 1988 م.

معاني القرآن، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (المتوفى: 207هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

المعجم الوسيط، المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.

معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ - 1979م.

الموضح في وجوه القراءات وعللها: لأبي عبد الله نصر بن عليّ بن محمد الشّيرازيّ الفارسيّ الفسويّ المعروف بابن أبي مريم (ت:565هـ)، تحقيق الدكتور: عمر حمدان الكبيسي الطبعة الأولى:1414هـ، الموافق 1993م.

النشر في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833 هـ)، المحقق: أ.د. السالم الجكني، الناشر: طبعة مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، السعودية.

الهادي في القراءات السبع، تأليف محمد بن سفيان القيرواني(ت413هـ)، تحقيق د.خالد حسن أبو الجود، دار عباد الرحمن، الطبعة الأولى 1432هـ – 2011م .

الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الطبعة: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.